**السؤال الأول:**

منحت اتفاقية ويستفاليا النظام ما بين الدول في أوروبا شكلاً مغايراً عما كان عليه النظام في العصور الوسطى اتجاه تعظيم سيادة الحدود الجغرافية، وتعظيم الانتماء الجغرافي للفرد بدلاً من الانتماء للقادة ضمن الأسر المالكة والتعظيم للولاة في الدول الإلهية والانتماء لها.

حيث أصبح هنالك عناصر يجب توافرها لقيام الدولة، وهي:

1. **الشعب**: مجموعة من الأفراد مشتركين في تصور عام عن هويتهم السياسية ولديهم ثقافة متجانسة ولغة وتاريخ واحد.
2. **الإقليم**: ساحة من الأرض محددة حصراً لمعيشة هذا الشعب، بغض النظر عن حجم هذه المساحة وعن حجم الموارد الموجودة بها أو موقعها.
3. **السيادة**: الشق الخارجي أن تكون الدولة محل اعتراف من الدول السيادية الأخرى.

الشق داخلي هو قدرة السلطة السياسية على الإنفراد بممارسة كافة السلطات داخل إقليمها على الشعب (مواطني الدولة) دون تدخل من أي طرف خارجي ودون أن تكون تابعة لأي سلطة سياسية أو مجتمع سياسي آخر.

1. **المشروعية**: وهي توافق السلطة السياسية مع مفاهيم وقيم الشعب.
2. **السلطة السياسية\الحكومة**: الفاعل الذي يحتكر حق استعمال القوة وتنفيذ القانون ومنع الفوضى.

وهنا يجب توضيح أكثر العناصر أهمية، حيث كانت السلطة سابقاً في يد من يمثل كلمة الإله أو أسرة حاكمة من طبقة نخبوية، وتمارس القوة.

إنما في الدول القومية الحديثة يرى ماكس ويبر أن من أهم عناصر الشرعية للسلطة السياسية هي توافق القيم والمبادئ ما بين السلطة السياسية والشعب، حيث يجب أن يرى الشعب أن القيم والمبادئ التي تتبناها السلطة السياسية هي ذاتها مشتركة مع أفراد هذه الدولة ويرى الشعب أن السلطة هي خير ممثل عنه، ويجب على السلطة أن تعتمد في شرعيتها على التوافق في قيمها مع الشعب ولا على القوة وإلا لن تختلف كثيراً عن الدول الإلهية، إلا أن استخدام القوة مهم ولكن يقتصر في حدود منع الفوضى وتطبيق القانون عند الحاجة.

إلا أن العوملة ساهمت في ترسيخ هذه العناصر وأضافت العديد من العناصر والمحددات في مفهوم الدولة الحديثة، فقد ظهر فهوم العقد الاجتماعي الذي هو أساس التعاقد القانوني بين الدولة والشعب بما يضمن سيادة الشعب، الحفاظ على المصالح العليا، حفظ قيمة الفرد.

وبدأت الديمقراطية في الظهور والانتشار بين الدول كأداة لسيادة وحكم الشعب لنفسه ووسيلة أمام المجتمع السياسي لاكتساب شرعيته الشعبية.

كما أن العولمة ساهمت في ظهور والحفاظ على حقوق الأقليات وحمايتها بالاضافة لتمثيلهم في السلطة السياسية.

كما ساهمت العولمة في ظهور سلطة الإعلام، كذلك لظهور مفهوم المجتمع المدني الذي يمثل المجتمع المحلي وينظم ممارساتهم في المشاركة المدنية.